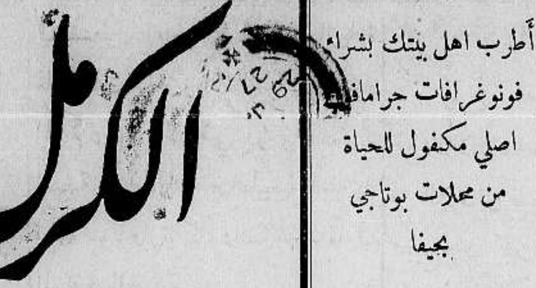


أطرب اهل بيتك بشراء
فونوغرافات جرامافون
اصلي مكفول للحياة
من محلات بوتاجي
بحيفا



الكرمل
EL - CARMEL

مجموعة بنادق جميلة ومضمونة من اشهر فبارك العالم



في محلات بوتاجي بحيفا

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٢٠ حيفا الاحد في ٣٠ كانون ثاني سنة ١٩٢٧ و ٢٨ رجب سنة ١٣٤٥

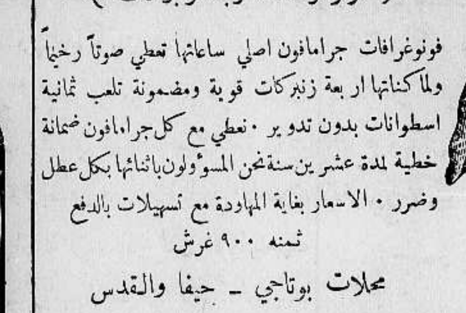
January Sunday 30 1927 Vol 19 No 1220

اميل بوتاجي

اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس

زوروا محل بوتاجي الجديد في القدس
باب الخليل مخزن السيد جمل سابقاً

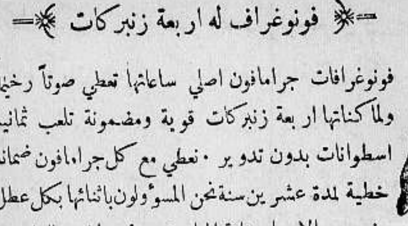
فونوغراف له اربعة زنبركات



فونوغرافات جرامافون اصلي ساعاتها تعطي صوتاً رخيماً ولماكنتها اربعة زنبركات قوية ومضمونة تلعب ثمانية اسطوانات بدون تدوير · نعطي مع كل جرامافون ضمانة خطية لمدة عشرين سنة نحن المسؤولون باثنائها بكل عطل وضرر · الاسعار بغاية المهاودة مع تسهيلات بالدفع

ثمنه ٩٠٠ غرش

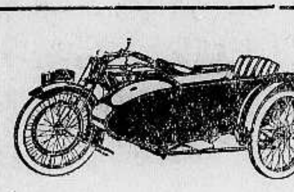
محلات بوتاجي - حيفا والقدس



اشغال هامة اجبرت المستر برون ان يقابل صديق له في وقت متأخر من الليل فبعد ان استأجر اوتوموبيل وصل الى بيت صديقه الساعة واحدة بعد منتصف الليل وطرق على الباب وبقي يدق مدة طويلة بدون جواب اخيراً فتحت نافذة في الطابق العلوي وظهر منه راس سيدة فقال لها المستر براون أسعد الله مساك يا سيدتي هل المستر جونس يسكن هنا فجاوبته السيدة نعم ادخل

الحكاية المليحة مثل بيرا امستل توجد لذة في اعادتها

بيرا امستل تروق الدم · تعيد المياه الى مجاريها · سميها باسمها وقل « امستل» واطلبها من عموم المحلات او من الوكلاء محلات بوتاجي بحيفا والقدس



وصلت موتوسيلات بوتاجي من فابريقة B.S.A. من برمنغهام قوية جميلة مضمونة والاسعار بغاية الاعتدال مع تسهيلات بالدفع - والكمية محدودة نرجوكم الاسراع للتفرج عليها في محلات بوتاجي بحيفا والقدس



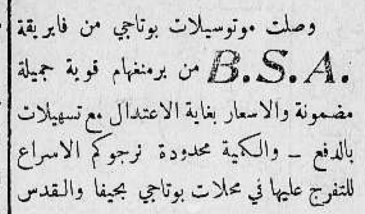
بمجرد ما تدفع مائتي قرش يمكنك ان تحصل على هذا البيسكلات الانكليزي الجميل المضمون الى الابد · مصنوع في انكلترا في اشهر فبارك العالم خصوصي لفلسطين والطرق الوعرية ثمنه ستة جنيهات اثنين مقدماً وجنيه واحد كل شهر على المشتري ان يقدم كفيل

يمكن الحصول عليها من محلات بوتاجي بحيفا والقدس

عربيات انكليزية للاطفال



مصنوعة في فبارك برمنغهام قوية ومضمونة · قياسات مختلفة كبير وصغير · والاسعار بغاية الاعتدال · ايضاً عربيات صغيرة للاولاد ندعوكم للتفرج عليها في محلات بوتاجي بحيفا والقدس



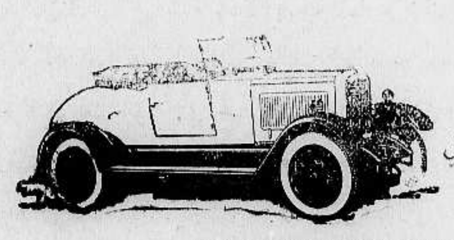
وصلنا مؤخراً مجموعة جاكيتات و بنطلونات سبور أختارها مندوبنا في لندن وهي من آخر طرز قماش انكليزي بديع وتفصيل جميل للغاية والالوان مختلفة منها كحلي ورمادي وخلافها ومن يتعذر عليه زيارتنا يمكنه الحصول على نسخة من كتالوك الملبوسات الجديد

نرسله مجاناً لكل من يطلبه
يمكن الحصول عَلَى بضاعتنا في محلات بوتاجي
بحيفا والقدس



بويا كيوي بويا انكليزيه مضمونة · تركيبها دقيق تحفظ طراوة ولامعية الجلد الى اجل بعيد · أمن على حذائك · لا تقل امسحها بل قل للبويجي « كيويها » ودعه يريك العلبة · اصر على استعمال بويا كيوي · ثمن العلبة ٤ غروش

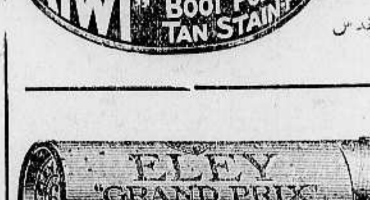
الوكلاء لفلسطين محلات بوتاجي بحيفا والقدس



سيارات موريس
« العالمية » الجديدة
تحدث انقلاباً عظيماً في
عالم السيارات

MORRIS

العربة العالمية
الاثمان ابتداء من ٢٠٠ جنيهاً
يمكن الحصول عليها من محلات بوتاجي بحيفا والقدس



خرطوش إيلي معبا مصنوع في اشهر فبارك انكلترا · أمنوا على انفسكم باستعمال خرطوش ELEY المضمون · اطلبه من عموم محلات الاسلحة

هذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول على بعض اصناف من بضاعتنا : الناصرة : السيد سليمان شقحه ، صفد : الخواجه طوبيه اونكر ، في عمان : السيد سليم كاتبه ، في طبريا : الخواجات مزراحي ، في تل ابيب ، الخواجات كوفالسكي ، في يافا : الخواجه لينتسكي ، غزه : الحاج عبد الرؤوف البورنو ، بيسان : السيد اذم سالم

القنبلة المنفجرة

في حلة الصهيونيين

تقرير برتشت وتأثيره على مشروع ويزمن في جمع المال من يهود اميركا

« ٢ » تابع ما قبله

وعدنا في العدد الماضي ان نترجم للقراء ما علقت به مجلة « ديربورن اند بندنت) التي تنطق بلسان فورد على تقرير المستر برتشت وان نتبع ذلك كله بخلاصة رأينا في هذا الموضوع وها نحن فاعلون

قالت (الدير بورن اندبندت) :

لا يوجد لقراء هـذه المجلة شيء جديد في تقرير الدكتور هنري برتشت عن الصهيونية ولكن الواضح للجميع ان فئة لا يمكن ان تنعت بعدو العرق السامي قد وصلت اخيراً الى النتيجة التي عبرت عنها هذه المجلة منذ سنوات . ان مشروع اسكان اليهود في فلسطين مقضي عليـه بالفشل . والصهيونية ذاتها ليست الا اضلالا للرأي العام وتعمية لبصره عن مرأى الخطة العالمية العامة التي يقوم اليهود بتنفيذها وان بعض اليهود الامناء الذين زاروا فلسطين ليروا اين تذهب هذه الملايين التي تجمع باسم الوطن القومي قد عادوا الى بلادهم مستولية عليهم حـيرة عظيمة وفوق ذلك الامم التي اعمتها مسـاعدة اليهود في زمن الحرب عن رؤية الحق وجعلتها توافق على خطة الصهيونية قد ادركت منذ حين خطأها واخذ الفشـل المحتوم يظهر للعيان

ان تقرير الدكتور برتشت ليس فيه الا الحقائق التي يلاحظها كل دارس لحالة فلسطين بدون تشيع . ان اخراج اهـل البلاد من بلادهم لاجل اسكان شعب آخر فيها ما كان في يوم من الايام مالكاً لها ولن يتم له ملكها ابداً هو من المواقف العظيم خطرها في العالم اليوم . ان هـذا العمل هو ظالم من الجهة الانسانية وغير ممكن تحقيقه من الجهة الاقتصادية وفيه خطر عظيم من الجهة السياسية واذا نظر اليه من جهة اشارة التوراة الى كون الشعب الذي يستولي على فلسطـين هو الذي يستولي على العالم فان ما يظنه البعض من كون هذا الشعب هو الشعب اليهودي وانه لا بد من رجوع اليهود الى فلسطين لاتمام النبوءة فهذا غير صحيح ايضاً لان التوراة لم تصرح بذكر اليهود وحريـ برجال الدين المسيحي ان يزيلوا اوهـام الناس في هذا الموضوع

لا ريب ان معهد كارنيجي والدكتور برتشت سيحمل عليهما الان بكل الطرق المعروفة التي تملكها الجمعية اليهودية الاميركية ولكن الحقائق الناصعة آخذة في التجمع وعرض ذاتها على انظار الناس بحيث ان اعظم رجال اليهود حولا قوتهم ابتدأت تذوب امامها . انتهى تعليق المجلة الاميركية .

فالان نذكر رأينا

كون الهجرة اليهوديـة الى فلسطين لاجل تاسيس الوطن القومي مضرة بالبلاد ومزعزعة لاركان السلم الذي تنشده الامم بعد ان ذاقت طعم الحرب الكبرى هذا لا يجادل فيه الا غر او مخاتل . وقد كان بعض الانكليز يجتهدون بان يقنعونا بان مجيء اليهود الى فلسطين يجلب لها اليسر ويمتع اهلها بالرخاء ومـا كنا نصدق ذلك لما نعلمه من ان اليهود مشهورون في العالم كله بامتصاص دم المجتمع الذي يوجدون فيه لا باسباغ الخير عليه . وهذه الان حالة فلسطين الاقتصادية تصدق ظننا وتكذب ما كان يقوله لنـا المروجون لسياسة الوطن القومي . ومـا يدعيه المستر ويزمن واعوانه من تبجح الناس في فلسطين ومقدرة البلاد على اعالة اضعاف ما فيها الان من السكان هو محض اختلاق اذ البلاد عاجزة عن اقامة اود الذين فيها وقلما يمضي اسبوع بدون ان نسمع بحوادث انتحار كانت الفاقة هي الدافع اليها وحالة التجارة وافلاس عشرات من صدور التجار في كل شهر دليل كاف على ذلك . ولا عبرة بزيادة دخل الحكومة في فلسطين على خرجها لان هذه الزيادة ما حصلت الا من زيادة الضرائب ورسوم المحاكم وبيوع الاراضي ورسوم الجمارك المسببة عن الحالات غير الطبيعية مما سيزيد الحالة سوءًا وارتباكاً والضائقة ضيقاً في المستقبل القريب

= ايها اعظم خطراً =

واما المخاطر الاجتماعية فلا يتسع لها هذا المقال ولا عشرة امثاله ونعجب من الانكليز كيف ينكرون هذه المخاطر ويعدونها اوهاماً بينما جمعياتهم قائمة قاعدة وجرائدهم مرغية مزبدة لمهاجرة خمسة الاف ارلندي الى بلاد اسكتلندة في كل سنة وهم يعدون ذلك خطراً على الاخلاق وعلى الحالة الاقتصاديه لان الارلنديـ حسب زعمهم احط من الاسكتلنديـ خلقاً ويرضى باجر لا يرضى به الاسكتلندي او الانكليزي في العمل . فاذا كان في هجرة خمسة الاف ارلندي الى اسكتلندة كل سنة خطر على الاخلاق وعلى اقتصاديات البلاد فماذا يكون الحال في هجرة اضعاف هذا العدد في كل سنة الى فلسطين من يهود روسيا وبولونيا ورومانيا وسائر بلاد شرق اوربا البالغ فيها تضعضع القواعد الخلقية والاجتماعية اعظم مبلغ والفرق على كل حال بين عرب فلسطين وبين هؤلاء الطارئين عليهم اعظم جداً من الفرق بين الاسكتلندي والارلندي في كل شيء

وظاهر من اشارة مجـلة فورد الى الخطة العالمية التي يعمل اليهود على تنفيذها انها تقصد عملهم على قلب نظام العالم وهدم بنائه من القواعد انتقاماً منه على ذنوبه السابقة واللاحقة اليهم . وهذا شيء يمكن ان يستشهد عليه المؤرخ بكثير من حوادث التاريخ الغابرة والحاضرة حتى الانقلاب الذي حصل في روسية ينسبه كثير من المطلعين الى تأثير اليهود وحتى ذهب بعضهم الى ان الحركة التركية الاخيرة هي ايضاً من اعمال اليهود ودليلهم على ذلك ان مصطفى كمال اصله من الدونمة اليهود الذين كانوا يتظاهرون بالاسلام ثم عاد اكثرهم الى اليهوديـة بعد الانقلاب السياسي الاخير

= ويزمن ليس غبياً =

وقول ويزمن ان العرب راضون عن الحالة الراهنة وعن هجرة الوف اخرى من اليهود الى فلسطين هذا ايضاً غير صحيح واذا كان ويزمن تغره المظاهر ويعتقد حقيقة ان العرب راضون فيكون هذا برهاناً على غباوته في المسائل الاجتماعية والنفسية رغم كونه في علوم اخرى من الاعلام المشهود لهم بالتبريز . ولكن نحن نرجح ان ويزمن ليس غبياً وانه يعرف الحقيقة ولكنه مضطر ان ينكرهـا حتى يتمكن من حمل اليهود في اميركا على التبرع له بالمال اللازم لانعاش الوطن القومي من كبوته الحاضرة

= ماذا يجب ان نفهم =

نحن لا نحب ان يعتقد العرب ان مشروع الوطن القومي مقضي عليه بالفشل على كل حال وانه اهون من ان يفتكر الانسان به ويعمل على مقاومته لانه لو كان حقيقة بهذه الدرجة من السخافة لقنط زعماء الصهيونية منه وتركوا الدعوة اليه واراحوا انفسهم من عناء جمع المال ونقل المهاجرين وايوائهم . ولكن الصحيح الذي يجب ان يفهمه قومنا ان هذا المشـروع ليس من السهل تحقيقه كما يصور لهم دعاة اليهود ليوئسوهم من المقاومة بل تحقيقـه صعب ويصبح مستحيلاً بالفعل اذا كانت لا تزال في نفوسنا بقية من الشمم وعزة النفس والدفع عن الحريم . اما اذا بعنـا اليهود ارضنا واوطأناهم اعناقنا واعناهم على انفسنا فلماذا يكون الوطن القومي مشروعاً خيالياً على الاقل الى ان تنتبه الجزيرة للامر وتهب لدفع الخطر المحيط بها من هذه الجهة

حيفا — هاني ابو مصلح

انباء بلاد العرب

كراين في بلاد العرب

— لمكتب الاستعلامات السوري —

كتب الينا من الحجاز بتاريخ ١٠ الجاري ان المستشرق الاميركي الكبير المستر كراين وصل الى جدة وقد استقبل فيها استقبالاً شائقاً من قبل سمو الامير فيصل بالنيابة عن جلالة والده وقابله على الباخرة لفيف عظيم من الموظفين والاعيان والشيوخ وبعد ان مكث بجدة بضعة ايام غادرها مولياً وجهه شطر القطر اليماني تنفيذاً للرحلة التي اعتزم ان يقوم بها في انحاء الجزيرة العربية وفيما يلي نص البرقيات التي تبودلت بينه وبين جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها :

برقية المستر كراين - اسمح لي يا صاحب الجلالة قبل ان ابرح بلادكم ان اقدم لجلالتكم عظيم الامتنان لما لاقيته من الحفاوة من قبل نجلكم الكريم ومن قبل رجال حكومتكم الموقرة ولا سيما السيد محمد ناصيف وانني اضرع اليه تعالى ان يوفقكم لتوحيد صفوف شعبكم خاصة والمسلمين عامة

وعساكم تعطفون على جميع الذين يعملون على اطاعة الله ويراقبون اعمالكم المجيدة باهتمام زائد والذين يعرفون ان لشعبكم الكريم المعتصم من مفاسد العالم بصحرائه الشاسعة خدمات جليلة مقدسة في هذه الدنيا الا وهي حفظ كيان الدين الصحيح ونشره بين العالم خالياً من كل شائبة وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام

جواب جلالة الملك على برقية المستر كراين

اشكركم على حسن ظنكم بنا واحيي فيكم هذه العاطفة الشريفة نحو امتنا ورغبتكم في نجاحها وهذا اكبر دليل على طيب سريرتكم وسمو مباديكم فالله اسأل ان يعلي الحق ويؤيده واني آسف ان الظروف لم تمكننا من مقابلتكم فاتمنى لكم سفراً سعيداً

المؤتمر السوري العام

※ لحزب سوريا الجديدة ※

افتتح المؤتمر السوري العام لحزب سوريا الجديدة جلسته الاولى يوم ٢٥ يناير الحالي في مدينة ديترويت مشيغان في الولايات المتحدة وهو مؤلف من مندوبي فروع الحزب المذكورة المنبثة في انحاء اميركا واشترك فيه الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري من اعضاء الوفد السوري والاستاذان نسيم افندي صيبعه وتوفيق افندي اليازجي مندوبين عن لجنة اعانة المنكوبين في البلاد السورية بالقاهرة وقد ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى المؤتمر المذكور الخطاب الآتي :

« حضرات الاخوان الوطنيين الافاضل اعضاء المؤتمر السنوي لحزب سوريا الجديدة المحترمين

نقدم اليكم تحية يمليها شعور وطني صادق ونمد اليكم من وراء البحار يد اخاء نصافحكم بها افراداً ونتمنى لمؤتمركم السنوي الذي تعقدونه في هذه الساعة نجاحاً عظيماً نفتخر به حركتنا الوطنية ويكون انموذجاً ينسج على منواله بقية ابناء وطننا المنتشرين في جميع انحاء المعمور فيعلم خصوم قضيتنا اننا عارفون ان الاتحاد هو سبيل النجاح فنسلكه وان التضامن هو الهادي بعد الله تعالى الى سواء السبيل فنتمسك به بكل جوارحنا

ومع كل ما نتوقعه من النتائج الحسنة لمؤتمركم المبارك نرى انه سيمتاز بكونه خطوة عظيمة تبشر بسير قضيتنا في السبيل القويم وبنجاحها الكامل . فهذا المؤتمر على كونه سيوحد جهود فروعكم العديدة ويجدد مساعيها المشتركة ويختط طريقاً واحدة يسلكها كل منتسب اليكم ويرجى ان تكون فائدته اعم واشمل من ذلك فكل وطني صادق يتطلع الان الى سعيكم فيه الى توحيد جهودكم المشتركة بجهود جميع الهيئات الوطنية . ونتعاون معها تعاوناً فعليا في العمل لتكون الامة السورية العربية الكريمة كتلة واحدة في الداخل والخارج تتكلم بصوت واحد سواء كانت في دمشق او في مصر او في اميركا او في اي قطر آخر من اقطار العالم . ومتى كان شعور الامة مشتركاً وجهودها منظمة ومساعيها موحدة فلا بد من ان ترمي الى هدفها الوطني عن قوس واحدة فتصيب

فانا واثقون لما نعهده في رجال مؤتمركم من الحمية الوطنية الصادقة انكم لن تقتصروا في مؤتمركم هذا على تنظيم حركتكم ومساعيكم لخدمة القضية بل تتوسلون بافيد الوسائل للاشتراك في الحركة الوطنية العامة وضم جهودكم الى جهود القائمين بها من غير ان يتبدل شيء من موقفكم الخاص ومبادئكم ومساعيكم الخاصة بحزبكم فتكونون قوة عظيمة جديدة تتضامن مع القوى الوطنية الاخرى التي تدفع القضية كل يوم للسير الى الامام . ويرى خصوم القضية ان الامة السورية مهما تفرق ابناؤها بلاداً واقطاراً وحالت البحار دون وجودهم في مكان واحد فانهم يعرفون كيف يجمعون كلمتهم ويوحدون مساعيهم وينطقون بلسان واحد كأنهم في مكان واحد

فبهذا الشعور وامام هذه الغاية الوطنية نحيي مؤتمركم ورجاله الوطنيين الكرام ونرجو ان يعرف العالم نتائجه الطيبة في اقرب وقت واقبلوا في الختام عاطر التحيات الوطنية القلبية

باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

الرئيس : ميشيل لطف الله ، نائب الرئيس : محمد رشيد رضا ، السكرتير العام : نجيب شقير

الكرمل : نشارك اللجنة التنفيذية بكل ما تضمنته هذه البرقية

= ملك الحجاز =

جاء في جريدة ام القرى ان جلالة الملك ابن السعود سافر من المدينة المنورة الى نجد

اعترفت حكومة سويسرا بابن السعود ملكاً على الحجاز

جريدة الكرمل — قالت الاهرام جاء في في برقية من مكاتبنا في حيفا ان حكومة عمان اصدرت امرها بمنع جريدة الكرمل من الدخول الى منطقة شرق الاردن لانتقادها اعمال الامير عبد الله ورجال حكومته

ايطاليا واليمن

اصبحت جزيرة العرب اليوم قبلة انظار الساسة الاستعماريين فانصرف اهتمامهم الى بسط نفوذهم عليها ومنذ اخذ يبدو فشل الساسة الفرنساويين في سوريا ومنذ تحقق وايقن الدكتاتور الايطالي انه يتعذر عليه تحقيق احلامه في غزوة الاناضول وجه اهتمامه نحو سوريا واليمن فتمكن من عقد محالفته مع امام اليمن وبسط نفوذه على البحر الاحمر وعلى اخصب بقعة في البلاد العربية ولا ريب في ان مطامع ايطاليا لا تقف عند حد هذه المعاهدة . ولكن من يعلم مقدار ما يتحقق من هذه المطامع

—※ ايطاليا والعسير ※—

ان المعاهدة بعثت النشاط في نفس امام اليمن وقد اخذ يجهز نفسه بالسلاح والطيارات ليجدد الهجوم على العسير ويهدد ابن السعود حين الاقتضاء

—※ ايطاليا وسوريا ※—

تخشى السياسة الايطالية اذا ساعدها الحظ ان تخلف فرنسا في سوريا من ان يتحد السوريون مع ابن السعود على مقاومتها والايطاليون برهنوا في طرابلس الغرب على انهم فقدوا بعض مزاياهم الحربية القديمة وما عادوا كاسلافهم الرومان يستطيعون الصبر على الحروب البرية ومكارهها واحتمال مشاقها وان كان السنيور موسوليني يبعث فيهم قوة ونشاطاً . ولذلك فايطاليا تسعى بكل قواها لتشجيع الامام وامداده بما يحتاج اليه من السلاح والذخيرة ليهاجم العسير ويبلغ حدود ابن السعود ويكون مستعداً للهجوم على مؤخرته اذا هاجمت جيوشه يوماً جيش ايطاليا الاستعماري على فرض انه اتيح لهذا الجيش ان يطأ الاراضي السورية

—※ عادل وسلطان والشهبندر ※—

اذا وقع شيء من التبدل في الانتداب لسوريا ربما اتيح لسلطان باشا والدكتور شهبندر والامير عادل ان يمثلوا دوراً وطنياً كبيراً في سبيل تحرير البلاد وربما صار هؤلاء ورفاقهم ابطال الوطنية غير المنازعين

الامير عبد الله

تقول جريدة لسان الحال ان الامير عبد الله يرقب باهتمام عرش سوريا

يعلم قراء الكرمل كم كنا نعلق الامال على هذا البيت الكريم الحسب والنسب وكم كنا ندعو العرب الى الالتفاف حوله ولكن لما تبينا ان ابناءه صاروا يتصيدون العروش على اكتاف الامة وبمصالحها ولما تبينا ادارة الامير عبد الله وعرفنا حكومة عبيده ووقفنا على تبذيره الذي بلغ حدا ادى الى وضع نفقات قصره تحت الاشراف قطعنا نحن وكل المخلصين كل رجاء منه لان العروش لا تنال في هذه الايام الا بالجهاد الوطني وكل من نال عرشاً او مقاماً من غير طريق الوطنية فسيخسره لا محالة وامامنا امثلة غير بعيدة على تحطيم العروش ودحرجة التيجان عن رؤوس من لم يبنوا عروشهم على اسس وطنية

— ايطاليا وتركيا —

اما ايطاليا التي تخشى خطر الاصطدام ببطل تركيا العظيم في الاناضول فهي تحاول ان تحوم حوله وتدنو منه وتستعد للهجوم عليه عند ما تسنح الفرصة ولذلك فهي تتمنى الاستيلاء على سوريا وتتخذ التدابير لجعل مركزها فيها امينا — اذا تنازلت لها فرنسا عن انتدابها — من خطر ابن السعود

— العرب وايطاليا —

اما العرب فلا نظنهم يمانعون في انتداب ايطاليا او يتذمرون منه لانهم يعتقدون ان حلول ايطاليا في محل فرنسا يسهل لهم طريق الاتفاق مع الاتراك على مقاومة ايطاليا فيضعونها بين نارين نار العرب السوريين الذين يشد ازرهم ابن السعود ونار الاتراك الذين لا يطيقون مجاورة ايطاليا لانهم يخافون من خطرها عليهم

— بريطانيا وايطاليا —

يخيل لبعض الكتبة السياسيين ان ايطاليا اصبحت بمعاهدتها مع الامام خطراً على النفوذ البريطاني في عدن وفي فلسطين اما نحن فلا نعتقد ان بريطانيا توجس خيفة من امتداد النفوذ الايطالي في البلاد العربية بل هي تستخدم هذا النفوذ الان لتهدد به ابن السعود من جهة وتحمله على القاء نفسه في حضنها ولتهدد به من الجهة الاخرى فرنسا وتحملها على التنازل عن بعض اقسام سوريا اللازمة للخط الحديدي من حيفا الى بغداد ومن حيفا الى عمان وعن شلالات تل شهاب لمشروع روتنبرغ ولموافقتها على سياستها في جهات اخرى

واذا كانت السياسة البريطانية ترمي الى ابعد من ذلك يعني الى مساعدة ايطاليا لتحل محل فرنسا في سوريا فلا نظن انها تفعل ذلك حباً بايطاليا بل ربما تفعله رغبة منها في التخلص من مزاحمة فرنسا لها في بلاد العرب ثم تستفيد من اتحاد العرب مع الاتراك وتقضي بواسطته على النفوذ الايطالي في الجزيرة وتطمئن لجوار الاتراك الذين يرضون معها بقسمة ضيزى

وعلى كل فهذه ليست سوى خواطر عنت لنا فنشرناها للقراء

— متى يتحرر العرب —

لا يأمل العرب في انهم يستطيعون ان يتحرروا ولا يحسب الامراء انهم يستطيعون ان يتبسطوا في الملك والنفوذ ما داموا يحتاجون الى سلاح الاجانب ليقتلوا به بعضهم بعضاً فالاجنبي لا يسلح العربي بسلاحه الا ليجعله يستخدمه في قتل اخوانه او بالحري في تكسير اجنحته . وبعبارة اخرى ان الاجنبي لا يسلح العربي بسلاحه الا كما يسلح السيد عبده ليقاتل خصوم سيده و يزيد بذلك السيد قوة وتسلطاً عليه .

متى صارت قوى العرب ايجابية ومتى استقل العرب اقتصادياً فحينئذ يمكنهم ان يتحرروا

الحالة السياسية في مصر

كتب الينا فاضل قدم حديثاً من مصر ما يلي :

يخيل الى البعيد عن البلاد المصرية والى العامة من ابنائها ان المصريين راتعون في بحبوحة من الاستقلال والحرية الادارية ولكن من يتتبع مجاري الاحوال ويحاول تحديد موقف الحكومة البريطانية في مصر يمكنه القول بان الحالة السياسية في مصر دقيقة جداً وتحرج الحياة النيابية

والسبب في ذلك تداخل السياسة البريطانية في ادارة البلاد المصرية من اجل مصالحها ومصالح الرعايا البريطانيين المقيمين في مصر . فبين كل حين واخر يقال ان العميد البريطاني يوصي البرلمان المصري والحكومة المصرية بما يوصى هو به من حكومته ولقد كان آخر ما قيل عما قدمه جناب المعتمد من المطالب هو ادخال نفقات الجيش البريطاني المرابط في البلاد المصرية ضمن ميزانية الحكومة المصرية مع تخصيص ما يقرب من مليون جنيه لبناء ثكنات عسكرية للجنود البريطانية في كل من بلدتي بور سعيد و بور فؤاد . وتأليف محكمة عسكرية للنظر في قضايا الاعتداء على البريطانيين تؤلف من ثلاثة ضباط بريطانيين ومستشار مصري ليس له في المحكمة الا رأي استشاري فقط

وهذا مما جعل موقف وزارة عدلي باشا شديد الحرج ووضعها امام امرين لا ثالث لهما وهما اما التسليم بالمطالب واما رفضها فان سلمت بها فالبرلمان لن يقرها فتستقيل وهنا يمكن ان تقع المداخلة لحمل البرلمان على قبول هذه المطالب او حله

ولأن رفضت الوزارة قبول هذه المطالب فيغلب على الظن اقالتها ودعوة زيور باشا لتأليف وزارة جديدة وفي هذه الحالة يرجح ان البرلمان لا يضع ثقته بالوزارة الجديدة فيحل لا محالة

عقد مجلس النواب مؤخراً جلسة سرية و يقال ان البحث فيها دار حول المطالب البريطانية وتحديد المصلحة في التسليم بها او عدمه

وقد اشيع اخيراً على اثر زيارة جناب العميد لكل من سعد باشا رئيس النواب وعدلي باشا رئيس الوزراء ان الاتفاق بين الثلاثة تم على ان يستقيل عدلي باشا من رياسة الوزراء وسعد باشا من رياسة النواب ويؤلف سعد باشا الوزارة ليدخل مع الحكومة البريطانية في المفاوضة بصفة رئيس الامة والحكومة . ولكن لم يظهر ما يؤيد هذه الاشاعة وليس من المعقول ان يقدم سعد باشا الان على تأليف الوزارة بعد ان احجم عدلي باشا عن التسليم بالمطالب البريطانية المتقدم ذكرها وعما قريب ستكشف الايام ما حجبته استار السياسة .

الصحة العمومية

في سبيل الصحة

صورة التقرير الذي رفعه الى فخامة المندوب السامي حضرة المحامي الاستاذ حسني بك عبد الهادي يقترح فيه سن بعض قوانين صحية

يا صاحب العطوفة !

بعد الاحترام ! اولاً التمس عدم المؤاخذة اذا اكثرت الانتقادات والاقتراحات على عطوفتكم . لاني لا اشك ان وجدان عطوفتكم يؤكد بان الدافع عليها هو فكر انساني وشعور وطني . لذلك ارى نفسي بين عاملين مختلفين . الاول الميل لعدم ازعاجكم والثاني الواجب الوطني الذي لا اجد لنفسي عذراً مهما فتشت عليه ان اسكت .

اما الطلب اليوم فهو نشر مادة قانونية ذيلاً لنظام التطعيم بهذا المآل :

(ان نظام تطعيم الجدري يشمل مرض (١) التيفوس (٢) الدزنتري (٣) الكوليرا (٤) الدفتيري . اي على كل ولي لطفل ان يطعم طفله لهذه الامراض كما يجب عليه تطعيمه لاجل الجدري)

لا اريد ان اطيل البحث في لزوم مادة قانونية كهذه . لان عطوفتكم انكليزي ولا بد انها قرأت بامعان اراء الحكيم الاداري (بنتام) وتشبثات رجل الدولة (ديزرائيلي) المتعلقة بهذه المسألة ولذلك اتمنى لو رأينا في الجريدة الرسمية قانوناً بهذا المعنى .

اقتراح ثان :

يا حبذا لو نشر مادة قانونية هكذا :

(لا يسوغ لمأذوني الانكحة ان يعقدوا زواجاً قبل ان يعاين الطبيب طالبي الزواج و ينظم تقريراً بانهما خاليين من الامراض السارية)

هذا اقتراح دفعني لطلبه من عطوفتكم سهولته وشدة الحاجة اليه . وفي الختام اقدم الاحترام

في ١٥ — ١ — ٢٦ حسني عبد الهادي

وبهذه المناسبة نقول ان الحكومة اهتمت بما قدمه حضرة حسني بك اليها فكتب لجنابه من السكرتيرية العامة كتاب هذه ترجمته

امرت ان اعلمكم بوصول كتابكم تاريخ ٦

شرق الاردن

منع دخول الكرمل

عمان في ١٩، ٢٠ - ١ - لمكاتب

لقد صح ما كنت اخبرتكم به من امر منع الكرمل من الدخول الى الشرق وتفاهم الامير ورئيس الحكومة ودار الاعتماد على هذا المنع ، اما الحجة في منعها فهو المقال الذي ورد في احد اعداد جريدتكم والمتضمن نص الوثيقة «لو لا المقر وصاحب المقر » الخ . . . فقد بعث رئيس الديوان الاميري يسأل من رئاسة الحكومة عما اذا كان ما جاء في هذا المقال ينطبق على إحكام المادة « ٣٧ » من قانون المطبوعات العثماني وبقيت الاوراق نائمة الى ان اخذ حسن خالد باشا على ما يقال موافقة دار الاعتماد شفهياً فاحيلت تحريرات رئيس الديوان الى المجلس التنفيذي وقرر منع دخول الكرمل وتبلغ قراره هذا الى الدوائر في هذا اليوم وقد ترامى الي ان هناك ارادة اميرية بالمنع وان الامير يتجاهله تجاهل العارف ليظهر ان لا دخل له في القضية وقد حاولوا ان يمسحوا هذا المنع بدار الاعتماد كما هي العادة وقد شاع ان دار الاعتماد لا تتعرض لحرية الصحف ولا توافق على منع اية جريدة كانت من دخول منطقة شرق الاردن وقد بلغني ان الطبقة المنورة في شرق الاردن والطبقة العالية استاءت من هذا المنع كثيراً ولولا الخوف من التهم بالاشتراك بالكف الاسود لسمع العالم صدى احتجاجاتهم وقد نقل عن لسان حسن خالد باشا رئيس الحكومة قوله ما معناه ان الكرمل تسيء بنشرياتها لسمعة الامير وانها جريدة ركابية ولذلك فهو يوافق على منعها

=✱ اخبار الشرق العربي ✱=

ثم جاءنا في ٢٣ الرسالة التالية

— الكرمل —

اقترح مرجع رسمي كبير اعادة النظر في قرار منع دخول الكرمل وازالة سوء التفاهم الحاصل بينها وبين حكومة المنطقة واظن ان صاحب هذا الاقتراح هو صاحب اقتراح المنع الذي صودرت بسببه الكرمل

=✱ الكف الاسود ✱=

اتضح للجنة التحقيق ان لعبة الكف الاسود التي شغلت منطقة الشرق العربي نيف وشهرين واوقف واهين بسببها اشخاص كثيرون ما كانت الا لعبة شوكتية مصدرها مديرية الشرطة وقد بلغني ساعة تحريره ان الحكومة اوقفت المدعو محمد يوسف مفوض التعقيب وسكرتير مدير الشرطة الخاص في البيت وفي الدائرة او ان المذكور قد فر على اثر ما افتضح من اسراره واسرار معلمه شوكت بك ولا استطيع التثبت ان كان قد فر او قبض عليه

—✱ محمود نديم ✱—

اضيف الى المتهمين بعلبة الكف الاسود المفوض المدعو محمود نديم الحلبي من رجال الد...لة في دمشق والذي نزح الى عمان في اواسط الحركة الوطنية السورية والذي كانت تتهمه الاندية الوطنية بعمان بالتجسس لمصلحة الافرنسيين والذي كان اتهام الوطنيين له سبباً في تقدمه لدى مدير الشرطة وتعيينه لوظيفه رئيسية بدائرة التحري في عمان حتى بلغ من امره ان مجرد تلميح انسان ما عن علاقة هذا الانسان - محمود نديم - بالافرنسيين كانت تكفي لزج الملمح بغياهب السجن بتهمة الكف الاسود والتامر على الحكومة او غير ذلك من البضائع الوافرة التي تعرض صباحاً ومساء في اسواق دوائر حكومة عمان

دسمبر سنة ٩٢٦ المتعلق بنظم مجالس القضاء المنشور في الجريدة الرسمية نومرو ١٧٥ تاريخ ١٦ نوفمبر ٩٢٦ وسيرسل اليكم كتاب اخر حين الاقتضاء الامضا عن السكرتير العام

السياسة الحميدية

- في شرق الاردن - حول منع الكرمل -
الكرمل ليست ركابية

لا يا حضرة رئيس الوزراء الكرمل ليست ركابية ولا يمكن ان تنتسب لرجل كبيراً كان او صغيرا ولكنها تعطف على الرجال وتشجعهم في سياستهم وحركاتهم اذا كانت وطنية قومية ولا اخال الامير ينكر هذا فالكرمل لما كانت تتوقع من زعامة الهاشميين للعرب خيراً رفعتهم الى السماء

وقد كنا نتمنى ان لا تغيب عنك وانت رئيس حكومة عربية هذه الحقيقة ولكن ابى الله الا ان يظهر للعقلاء ان بعض اصحاب الشأن في عمان لا يطربون لغير نغمات الزمر واضرابه

= على من تعتب الكرمل =

من العبث ان تعتب الكرمل على حسن خالد باشا والدكتور رضا توفيق من اعضاء المجلس التنفيذي لموافقتهما على هذا المنع لانهما عدوا الانقلاب العثماني والكمالي في تركيا وطر يداهما الى جورة عمان المنعزلة

تلتمس الكرمل عذراً للسيد عارف العارف والشيخ حسام افندي لرضاهما عن المنع من اجل مركزيهما ولكن الكرمل تعتب على دار الاعتماد التي تترك على ما يخيل الينا رجال الادارة المنوط بها الاشراف على اعمالهم يلجأون الى طرق حميدية الفتها عقولهم ولا ترتاح نفوسهم الا اليها

لا نكتم رئيس المعتمدين ان اعتقادنا بجنابه حسن والى الان لم يتزعزع فقد سألنا احد معارفنا من الانجليز مستغرباً كيف منعت الكرمل من الدخول الى شرق الاردن والكولونل كوكس صاحب التأثير فيها ؟ أيؤثر عليه المستر ردنغ ؟ قلنا ان المستر ردنغ هو من احسن الناس ؟ قال هل طرأ على الكولونل كوكس تغيير اذن ؟ قلنا نحن نحار بين امرين وهما اما ان يكون الكولونل كوكس يعقب سياسة نجهلها واما ان يكون طيباً اكثر من اللازم « too good » فلا يستطيع فهم الطرق الحميدية والتصور ان هناك اناس يمكن ان يتمشوا عليها

— لماذا منعت الكرمل —

الكرمل انذرت بتبذير الامير واسرافه وبتسلط عبيده فوضعت الادارة البريطانية المراقبة على المالية حتى وعلى مطبخ الامير وقضت ارادتها بابعاد العبيد وباسقاط حكومة ذلك الزمان

انتقدت الكرمل القضاء واشارت الى الخطر من بقائه تحت النفوذ الحزبي ومن تأثير الارادات المطاعة عليه فعينت الادارة الشيخ حسام الدين افندي جار الله رئيساً والمستر سيتون مستشاراً

خافت الكرمل من ان تكون مسألة الكف الاسود حكاية حميدية الغرض منها اخفات اصوات خصوم حكومة حسن خالد وارهاب طلاب المجلس النيابي من الوطنيين فاذا بمخبرنا يقول ظهرت مسألة الكف الاسود انها لعبة شوكتية ونحن ننصح بان لا يوقف التحقيق عند هذا الحد بل يتابع الى ابعد مدى على شرط ان لا يكون في لجنة التحقيق اعضاء حزبيون لاننا نتمنى

(اولاً) ان لا يستسهل احد استخدام القوة المعطاة له في الاعتداء على حرية الابرياء والحاق الاذى والاهانة بهم

(ثانياً) ان تبقى السمعة البريطانية التي احسنا بها الظن قبل الحرب وفي الحرب وفي غضونه ومن بعده مصونة وان لا يسيء اليها اصحاب الاغراض .

أهذه اسباب توجب منع دخول الكرمل الى شرق الاردن ؟ كلا

ما هو السبب اذن ؟

نحن لا نستطيع الجواب على هذا السؤال

ولكننا نقول لرئيس الديوان الاميري السائل عما اذا كان يجوز لمعاملة الكرمل بالمادة ٣٧ من قانون المطبوعات العثماني ان شرق الاردن ليست غريبة عن فلسطين بل كلا المقاطعتين من اجزاء المملكة العثمانية التي وقعت تحت انتداب حكومة واحدة ومندوب واحد والمادة ٢٥ من صك انتداب فلسطين جعلت شرق الاردن جزءاً من فلسطين ورئيس المعتمدين البريطانيين الذي يشرف على ادارة شرق الاردن وماليتها وجيشها وسائر فروعها حتى على نفقات مطبخ القصر الاميري مربوط على ما نعلم بالمندوب السامي لفلسطين فهل بعد هذا يطلب رئيس الديوان الاميري اعتبار حكومة شرق الاردن اجنبية عن فلسطين ومستقلة ليتشبث بمنع دخول جريدة الكرمل الى تلك المنطقة؟

سنبين لدار الاعتماد وللامير وحكومته ان شاء الله ماهية الكرمل التي منعت من الدخول الى شرق الاردن

. . .

الكرمل
(الجمعة ـا ٣٠ كانون ثاني سنة ٩٢٧)

بولسو في فلسطين

مر المسيو بونسو مندوب سوريا السامي يوم الاربعاء الفائت بفلسطين قاصداً الى عاصمتها القدس فمصر فباريس كمسافر عادي فلم يحتفل به الشعب . وقد كان مروره سبباً لاهاجة ذكرى ما اصاب سوريا من النكبات والويلات فهرع الناس الى الجوامع وصلوا صلاة الغائب عن ارواح شهداء الوطنية الاعزاء وامطروا المسيو بونسو برقيات الاحتجاج

قد لا يكون المسيو بونسو مسؤولاً عن شيء مما حدث في سوريا بل قد يكون مجيئه اليها لدرس الحالة سبباً لوضع حد لحرب التدمير والتخريب والتقتيل التي سببتها السياسة الاستعمارية الخرقاء في سوريا واذكى نارها اسلاف المسيو بونسو وما كانت بالشاهد العدل على مدنية الفرنساويين وحسن ادارتهم .

نعم قد يكون المسيو بونسو رسول سلام فيدعو حكومة بلاده الى سدل ستار كثيف على الاعمال السوداء التي طمست شهرة الفرنساويين بحب العدل والحرية والى الاعتراف للسوريين بحقوقهم الوطنية والعمل معهم بقاعدة التعاون وتبادل المنفعة فيكون هو الباب لدخول البلاد في دور السلام والطأنينة بعد ما خربت ولبس اهلها اثواب الحداد وعانوا جميع ضروب الشقاء . غير ان الاهالي في فلسطين نظروا اليه كممثل للحكومة الفرنساوية التي جلبت سياسة من تقدمه من وكلائها هذه الويلات فلم يسعهم الا الاعراب عن استيائهم واظهار العطف على اخوانهم ومشاركتهم في مصائبهم .

وبهذه المناسبة نقول للمواطنين الذين هاجت عواطفهم لمصاب اخوانهم اذكروا الجرحى والعراة والجياع في هذا الفصل القاسي واعملوا عملاً صغيراً في سبيل تخفيف البلاء افضل من قول كثير واحتجاج طويل

لا نضطرب

علمتنا الايام والمحن ان لا نضطرب للصدمات كبيرة كانت او صغيرة بل ان نتخذها مقاييس ونسخرها لمصلحتنا وللمصلحة العامة

لم يزعجنا قرار حكومة شرق الاردن بمنع الكرمل من الدخول الى تلك المنطقة فقد اوقفها الاتراك وغضب عليها الالمان قبل الحرب وفي غضونه ومنعها الفرنساويون من دخول سوريا الشمالية بعد سقوط حكومة فيصل وهذا المنع لا يزال مستمراً الى الان فلا عجب اذا منعتها حكومة شرق الاردن العربية !! تحت الانتداب البريطاني .

١ يسرنا هذا المنع سروراً عظيما اذا احدث تأثيره الطبيعي على نفوس الوطنيين في شرق الاردن وجعلهم يبرهنون على تقديرهم خدمات الكرمل وتعلقهم بها وحركت الغيرة نفس كل مشترك منهم ليرسل الينا على الاقل ما هو مستحق عليه حوالة بريدية مستعجلة دليلا على غيرته

٢ يسرنا هذا المنع اذا حرك المشتركين المتخلفين عن الدفع في فلسطين ايضاً على تقديم بدلات اشتراكهم تشجيعاً للكرمل واظهاراً لها انهم يشعرون معها ويغارون عليها

٣ يسرنا هذا المنع سروراً أعظم اذا ظهر ان في البلاد اصحاب نفوس كبيرة يتخذون المنع فرصة ليظهروا انهم يحترمون الكرمل ويقدرون خدماتها ويعترفون لصاحبها بما لاقى من الاضطهاد والضيق مدة ١٨ سنة في سبيل خدمة الوطن فيبادرون لاظهار شعورهم ويرسلون الى الكرمل اضعاف ما ستخسره من المشتركين في شرق الاردن

٤ يسرنا ان يجيء هذا المنع محكاً لمعرفة قيمة الكرمل عند الذين تفانى في خدمتهم من الناس والزعماء والوجهاء

٥ يسرنا بهذا ان نعرف من هم اصدقاء الكرمل العاملون الغيورون ومن هم اصدقاؤها القوالون الكذابون . ويسرنا ان نرى جميع هذا لنجدد نشاطنا ونضاعف جهودنا في الخدمة الوطنية

سرنا هذا المنع لانه جاء بمثابة مقياس لعقول ونيات الذين يتولون ادارة شرق الاردن

٧ سرنا جداً المنع لانه سيبرهن لنا عن حقيقة موقف البريطانيين تجاه ما اظهرناه من حسن الظن بهم والرغبة في موالاة العثمانيين والعرب لهم من قبل الحرب وفي غضونه ومن بعده مما جلب علينا نقمات ونكبات عظيمة

محليات

— حفلة لسيادة الحبر الجليل —

كير يوس غريغوريوس حجار

دعت لجنة الاحتفال التي يرأسها حضرة الارشمندريت باسيليوس لهذه الحفلة التي تقام اليوم الاحد في ٣٠ كانون الثاني للسنة الحالية تكريماً لسيادة المطران حجار وتقديراً لاعماله الجليلة وقد جاءنا برنامجها وهو عبارة عن سلسلة حفلات يشترك فيها الشعب رجاله ونساؤه واولاده ولا ريب عندنا في انها ستكون زاهية زاهرة باهرة لان سيادته عرف كيف يمتلك القلوب بعطفه ولطفه ومحبته للناس وعمله للنهضة العلمية والاخلاقية وسهره على حياة طائفته الروحية فهو مثال للجد والنشاط والاخلاص والسيرة الحسنة في قومه العرب فنهنئه بما يجنيه من ثمار جهاده الادبي ونتمنى له طول الحياة النافعة فيحتفل الشعب بيوبيله الخمسيني الذهبي

= مندوب المقاطعة =

والبلديات والقروض الزراعية

قابلنا في اول الاسبوع مندوب المقاطعة وسألنا جنابه عن عدد الاعضاء لكل مجلس بلدي في المنطقة فاجاب انه لا يستطيع ان يعلم ذلك قبل معرفة عدد الناخبين

ثم عرضنا لجنابه ان بعض الذين عليهم قروض زراعية كتبوا يرجون تقسيطها لانهم في ضائقة مالية شديدة فاعرب جنابه عن حسن نيته وعن رغبته في التساهل متى كان واثقاً من حسن نيات المديونين ومتى كانت التأمينات التي يقدمونها مرضية وكافلة عدم ضياع المال

القائمة البيضاء

الحمية العربية تتجلى

ما كاد يبلغ مسامع البعض خبر منع الكرمل من دخول منطقة شرق الاردن حتى بدأت تتجلى غيرة ونجدة بعض الوطنيين عليها فقد بعث صديق لم يشأ ذكر اسمه بكتاب يعرب فيه عن اسفه ويقدم اسماء ثلاثة من اصحابه ويقول انه كتب لهم وانه يرجو عدم ذكر اسمائهم في القائمة البيضاء لانه يظن انهم لا يرغبون في ذلك وارسلت سيدة كبيرة فاضلة طلباً بالاشتراك مشفوعاً بالبدل فنشكر الشعور الوطني المتنبه في النساء

وبعث صديق يقول : خدمة للكرمل التي تضطهد من اجل المبدأ اقدم طيه سبعة جنيهات لتقدموا الجريدة الى اربعة من حيفا وثلاثة من الناصرة على شرط ان لا تذكروا اسمي لئلا تثيروا علي مدبرة وسنختار هذه الاسماء ونقدمها لهم

السادة الحاج محمود الحسين . صديق فاضل عبد الرزاق قليبو . حنا عصفور . الامير بشير الحسن . توفيق الحاج اسعد . صديقان فاضلان محمد سعيد العبوشي . سليمان مسلم . الدكتور فريد حداد . وصديق فاضل دفعوا بدلات اشتراكهم عن سنين سابقة

السيد متري سلامه دفع عن سنة ٩٢٧

الشيخ موسى الطبري قطع اشتراكه

= صاحب الصراط المستقيم =

قدم الى حيفا صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تعنى بالشؤون الوطنية والاسلامية وتعالج هذه بروح الحكمة والتساهل المستندين الى علم صحيح منزه عن التعصب الذميم ولاغرو فالاستاذ القلقيلي عالم ازهري فاضل وكاتب عصري قدير

= حول زيارة بونسو =

يشيعون ان المسيو بونسو مندوب سوريا السامي تفاوض مع مندوب فلسطين السامي في القدس في امر تنازل فرنسا لحكومة فلسطين عن البلاد التي يمر فيها الخط الحديدي من الحمة حتى محطة درعا ليصير الخط من حيفا الى عمان كله تابعاً لادارة فلسطين ولتسهيل بناء خط حيفا بغداد وللتنازل ايضاً عن شلالات تل شهاب لمشروع روتنبرغ

مفتي غزه

اصيب فضيلة مفتي غزه بنوبة فالج وقد هرع نسيبه الكاتب الاديب السيد حمدي الحسيني وقريبته الى غزه حالما بلغه الخبر يوم الثلثاء الفائت عافى الله المصاب

(بلاد العرب) صرح السيد القوتلي لمندوب المقطم ان الحرب لا تقع في الحجاز وان العناية بالامن والاصلاح وتعبيد الطرق شديدة (تركيا والعرب) في برقيات الاهرام ان ابن السعود والامام ارسلا مندوبيهما الى انقره وعين محمود نديم بك قنصلا لتركيا في اليمن (الوزارة الالمانية) في برقيات الاهرام ان الاتفاق تم بين احزاب الوسط والمحافظين والشعب على تاليف الوزارة وسينشر الهر ماركس اسماء اعضاء وزارته

هذا ما فعله المندوب

فماذا يفعل الاهالي

ترامى الينا انه بلغ مسامع المندوب السامي لما زار غزه انه بسبب تأخر المطر وقلة المرعى في نواحي غزه وبئر السبع مات جانب من مواشي الاهالي والعربان فامر فخامته حالاً باجراء التسهيلات لجلب المواشي الى السبع وخان يونس حيث يقدم لها العلف على حساب الحكومة ثم تنقل على حساب الحكومة ايضاً بالسكك الحديد لضعفها وتوزع في مختلف المحطات الفلسطينية لتنتشر في البلاد التي فيها مراع خصبة فنحن نشكر باسم الاهالي فخامة المندوب على هذه العناية الكبرى ونتوقع ممن يجيء الى اراضيهم اصحاب المواشي من غزه والسبع بمواشيهم ان يرحبوا بهم و يكرموهم و يحسنوا معاملتهم ليبرهنوا على كرم الاخلاق والنجدة وحسن الضيافة

قدوم وذهاب

قدم الى حيفا السادة الشيخ عبد السلام الطبري وحفيده خليل افندي والاستاذ يوسف افندي الحسيني من طبريا والامير بشير الغزاوي من بيسان والسيد توفيق الحاج اسعد من جنين

وذهب الى بيسان سعادة سليمان بك ناصيف ونجله الكريمين

عوفي السيد محمد سعيد عبوشي من مرضه وعاد من مستشفى بيروت الى نابلس فنهنئه بالسلامة

وقدم الفاضل السيد حسين العبيد من جنين

شقاء العمال

جاءنا من فاضل في ٢٣ الجاري ما يلي :

كنت اسمع عن تعاسة العملة الذين يشتغلون في الطريق عند المتعهدين وعن المماطلة في دفع اجورهم حتى شاهدت حالتهم التعيسة التي تدمي القلوب . كنت بالامس في محطة الخضيرة فرأيت احد العملة طلب من بائع الخبز ان يعطيه رغيفاً و يرهن لباسه عنده فلم يقبل فبكي العامل فاضطربت من هذه الحالة وعلمت ان حالة العملة فوق ما كنت اسمع وفهمت انه لم تدفع لهم اجورهم من المتعهد علي افندي من سبعين يوماً ولذلك جئت ارجوكم نشر هذه القضية المؤلمة في جريدتكم التي من مبادئها اغاثة المظلوم ولكم من الله الاجر ومن الخلق الشكر والثناء

تشليح

نيلب اللصوص جملين من اصحابهما بقرب جيدا فردها البوليس

انتحار

انتحرت في حيفا امرأة من الطيرة بان شنقت نفسها

جول المطلة

شلح اللصوص رجلاً على مقربة من المطلة دراهمه وثيابه وانهزموا

مجلة النهضة

ستصدر ادارة جريدة الكرمل مجلة باسم « النهضة » لمنطقة شرق الاردن

عكا تحتج

ابرقت الجمعية الوطنية وجمعية الشبيبة من عكا الى المندوب الفرنساوي المسيو بونسو بمناسبة زيارته القدس محتجين على مظالم الفرنساويين في ديار الام سوريا

وهذه صورة البرقية التي رفعتها جمعية تعاون القرى في جنين

فخامة المسيو بونسو المندوب السامي لسوريا : القدس

دوام فرنسا على اهراق دماء اخواننا لاماتة حريتهم ازدراء بالدماء الافرنسية المهرقة لتأييد حقوق البشر

نذكركم ان الحرية سهم نافذ ان لم تنلها سوريا اليوم فستنالها غداً وسيندم الذين يحولون دونها ويحملون اثم هاتيك الدماء جمعية تعاون القرى

وقد صلى المسلمون في الجوامع صلاة الغائب عن ارواح شهداء الثورة .

الوباء البقري

اتصل بنا ان الحجز الذي وضع بغتة على بعض المحلات التي ظهر فيها مرض حيوانات في فلسطين رفع لانها نظفت .

وبما ان الوباء لا يزال موجوداً في سوريا فقد عقد اجتماع في حيفا بين مندوبين من قبل حكومة فلسطين واخرين من قبل حكومة سوريا واتفق الفريقان على وضع منطقة حماية على طول الحدود لا تتعداها الحيوانات من البلدين لما يكون في احدهما وباء بقري

وترفع منطقة الحماية هذه بعد مرور ٣٠ يوماً على آخر حادث وبائي يقع في الحيوانات واعلان المنطقة نظيفة

غرق

يوم الاحد الفائت غرق سبعة في ميناء حيفا من بحارة الباخرة « امباطرة » المشحونة فحماً لمحل السيد ميشيل فرعون نجا منهم خمسة واخرج اثنان بحالة خطرة فبذل مستخدمو محل فرعون جهودهم لتقديم الاسعاف الاولي لهما وارسلوهما الى المستشفى

قران ميمون

اقترن الشاب الاديب السيد انطون نجل حضرة الوجيه الكريم امين بك نصيف بابنة عمه الانسة الاديبة المهذبة وداد كريمة حضرة الوجيه الكبير سليمان بك نصيف وسافر العروسان الى اوربا فتتمنى لهما قراناً سعيداً وحياة هنيئة وعوداً محموداً ونهنئ اسرة نصيف الكريمة بهذا القران الميمون

حركة السياح

قدمت الى حيفا في بحر الاسبوع الباخرة « رزوليوت » وعليها ٤٤٠ سائحاً والباخرة ادرياتيك لوكالة كوك وعليها ٣٨٠ سائحاً وقد قدم من القدس الى حيفا حضرة السيد متري سلامه وكيل كوك العام النشيط لادارة حركة سياح الادرياتيك

الباخرتان اقلعتا من ميناء حيفا في ٢٨ الجاري

تكذيب خبر

مصر في ٢٦ — ١ — ٢٧

حضرة صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

تحية وسلام ، خدمة للحقيقة وعملا بحرية النشر ارجوكم نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء تكذيباً لما جاء في جريدة البشير البيروتية ولكم مني مزيد الشكر

ان الرسالة المنشورة بالعدد ٣٥٨٥ من جريده البشير البيروتية بتوقيعي تحت عنوان : الثوار المنسحبون يهاجمون اللجنة التنفيذية بالقاهرة لا علم لي بها ولا ظل لها من الحقيقة بل هي كذب صراح فاحذر بقية الصحف من نشر مثل هذه الاشاعات الملفقة التي يروجها ارباب الغايات الدنيئة لاغراض فاسدة واعلن للملأ تأييدي للجنة المذكورة ورئيسها سمو الامير ميشيل لطف الله وتعضيدي اياها والسلام

القاهرة محمد زاهد الغزاوي

دائرة السكرتيرية العامة

القدس في ٢٦ كانون الثاني سنة ٩٢٧

« وردنا الكتاب التالي »

سيدي الفاضل

قد علمتم من البلاغ الرسمي الصادر في العاشر من شهر كانون الثاني سنة ٩٢٧ بان الحكومة تنظر الان في التقرير المرفوع اليها من لجنة الاعشار وقد طبع هذا التقرير في الوقت الحاضر باللغة الانكليزية فقط واذا اردتم ابداء رأيكم بشأنه على صفحات جريدتكم فاننا نقدم لكم بكل سرور نسخة منه بناء على طلبكم

واقبلوا فائق الاحترام عن السكرتير العام

لا تعيرني يا بوصوي ...

ابرق للتيمس ان كلا من الحزبين في فلسطين يطلب معونة اليهود في انتخابات البلدية وان اللجنة التنفيذية !! لعرب فلسطين وعدت الصهيونيين بان تغير خطتها تجاههم وقد جاء في صحف القدس ما يؤيد هذا الخبر عن السيد جمال الحسيني الذي يلقب نفسه باللجنة التنفيذية فليته يحل عن ظهر اللجنة فقد حرق انفاسها ولا يعود يعير الناس لا هو ولا جمعه امثال اصحاب الزمر والشورى واحمد الامام الذين يتمنى العقلاء ان يذمهم من كان على شاكلة هؤلاء

قال عاقل اخشى ان يرضى عني و يثني علي امثال صاحب الزمر فيحسب الناس اني وهؤلاء على اتفاق في الذوق . ان قدح هؤلاء مدح ولا يخاف السنتهم سوى الجهلاء والجبناء

وجاءنا من القدس ما يؤكد ان جمالاً وصحبه لا يربحون في الانتخابات المقبلة للبلدية لان الناس عرفوا امرهم

الكرمل : ان امر هذا الحزب اصبح معروفاً فلم يبق من يكيل بصاعه

اليوبيل الخمسيني

للعلامة الاستاذ جبر ضومط

في هذه السنة يكمل العلامة الاستاذ جبر ضومط سنته الخمسين كخادم ممتاز للعلم والوطن . وقد تالفت لذلك لجنة من مريديه وعارفي فضلة وقررت ان تقام له حفلة تكريمية يشترك فيه ابناء العربية الذين كان الاستاذ ولا يزال يجاهد خير الجهاد في سبيل لغتهم وآدابها

ولما كان قد تقرر مبدئياً ان تكون الحفلة في النصف الاول من شهر ايار القادم وان يطبع ما يقال فيها وما يرسل الى اللجنة او ينشر في الجرائد في كتاب خاص يقدم للمحتفى به كدليل على قدر البلدان العربية خدماته قدرها فاللجنة ترجو من كل راغب في الاشتراك معها بتكريم الاستاذ ان يرسل قبل نيسان القادم ما تجود به قريحته من نثر او نظم لكي يعد للطبع قبل ميعاد الحفلة

عن لجنة التكريم : انيس المقدسي
في جامعة بيروت الاميركية

مطران عكا

اصيب صاحب السيادة كلاذيون مترو بوليت عكا وحيفا للروم الارثوذكس بعارض نزيف دماغي ظهر انه خفيف وحالته اخذة بالتحسن والحمد الله

(ساكلانفالا في الهند) تقول برقيات الاهرام ان النائب الشيوعي المسترساكلانفالا يحاول اثارة حركة قوية في الهند ضد استخدام الجنود الهندية وتدخل الهند في شؤون الصين و يرجو اسلام بومباي من ملك مصران ياذن بزيارتها لساكلانفالا صديق الاسلام الشجاع (الشيوعية والصين) نقلت برقيات الاتحاد عن الدايلي ميل ان البلاشفة اوقفوا مساعيهم في جميع انحاء العالم وحصروها في الصين حيث يعللون انفسهم لصدمة بريطانيا صدمة هائلة

سر النجاح

درس تلقيه شركة فرمان وديك وسلطي على اصحاب المشاريع

نحن مع اعترافنا بالعجز لا نتردد في القول باننا ادركنا سر النجاح فعملنا به فنجحنا ادركنا ان نجاحنا يقوم بالاجتهاد في تحسين الصنف واتقان الصناعة والابتعاد عن الغش ·

كنا نشتري احسن اصناف الدخان الوطني الذي اكتشفنا سر تركيبه مع الدخان المجلوب ونختار انظف ورق للسجاير ونجتهد في اتقان لفها ونعتني بوقايتها في العلب ونتحاشى الطمع ونحسن معاملة الزبائن حتى اقبلوا على المشترى منا واقبل المدخنون على المشترى منهم اقبالا عظيما · وما عاد يطيب للناس التدخين من غير سجايرنا التي صاروا يرون في تدخينها لذة تفوق الوصف فراجت بضاعتنا وانتشر صيتها في الافاق وصارت سجاير اوتومان ومبروك عرائس السوق

لا نخاف من اعلان هذه الاسرار للناس وبخاصة للمضاربين لان الذي يعمل بهذه القواعد لا يمكن ان يخسر ولا ان يخشى من المضاربة · عملنا بهذه المبادي هو السر الوحيد في نجاحنا

كان راسمالنا قبل بضع سنين لا يزيد على خمساية جنيه ولاننا عملنا بهذه المبادي وكنا نكتفي بالربح اليسير المشروع تدرجنا بسرعة في سبيل النجاح وصارت مقطوعيتنا تكبر وكانت ارباحنا تنمو بنمو المقطوعية التي بلغت اخيراً نحو سبعين بالمئة مما تقطعه فلسطين وشرق الاردن من الدخان وهذه المقطوعية تزداد زيادة مستمره في كل اسبوع

تمكنا بسبب هذه الارباح من جلب الادوات الكثيرة ومن بناء فابركتنا الكبرى التي كلف بناؤها اكثر من عشرة آلاف جنيه ومن تنظيم اعمالنا

اذا كنت تريد ان تتذكر سر النجاح الحقيقي لتعمل به فدخن دائماً

سجاير مبروك واوتومان

القيام بالواجب اعظم واجب

اخي السيد شفيق نصار

قرأت ما كتبتموه في الكرمل الغراء عن وجوب القيام بالواجب وعدم الانهزام امام الصعوبات فاعجبت به

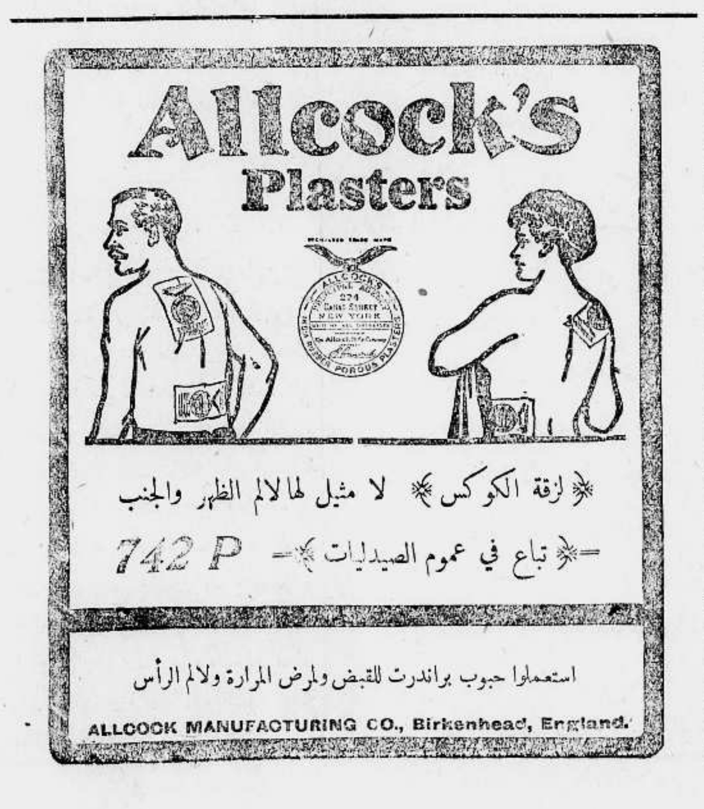
لو لم يقم مصطفى كمال واعوانه واخوانه من الاتراك الذين يؤمنون بواجب القيام بالواجب ويتسلحون بقوة الارادة والصبر على المكاره ماذا كان حل بتركيا ؟ اما كانت في عداد البلدان المستعمرة المجزأة ؟ ولو لم يقم في فرنسا بونابارت اكانت حصلت على الصفحة المجيدة في التاريخ ! ام كان لجيشها ما له من السمعة الطيبة والهيبة ؟

نعم ولولا محمد ابن عبد الله (صلعم) وصحابته رضي الله عنهم ولولا تقديرهم قدر الواجب واستسهالهم كل شيء في سبيل اتمامه لما كان للعرب تاريخ عظيم ولذلك وجب علينا نحن معاشر الشبان ان نتشبه بالاسلاف الاماجد عملاً بقول الشاعر :

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

الجهلة عيال على العقلاء والضعفاء عيال على الاقوياء فليمد الاقوياء الضعفاء بالقوة ولينر العقلاء اذهان الجهلاء وليقودوهم في سبيل النهضة والمجد باخلاص ولا يسخروهم لاغراضهم · الامم التي رجال يعرفون الواجب ويستسهلون الصعاب في اتمامه تتجلى اعمالهم في نهضة اممهم كما تجلت نهضة موسوليني في ايطاليا ونهضة مصطفى كمال في تركيا · اما الامم التي قادتها صغار النفوس وادنياء الاغراض فتسقط واياهم الى الحضيض وحسبنا شواهد على ذلك الامم المستعمرة

نزيل السلط
محمد صلاح الدين آل مختار



صحيفة النساء

جمعية التعاون الاجتماعي

والعناية بالاطفال بحيفا :

عقدت هذه الجمعية جلستها السنوية العامة الساعة الثالثة ونصف من يوم الثلثاء في ٢٥ الجاري لبيان ما قامت به خلال السنة السابقة من الاعمال المفيدة

افتتحت الجلسة الرئيسة الفاضلة مسز ابرامسون قرينة حاكم المقاطعة الشمالية بخطاب ذكرت فيه اعمال الجمعية وشكرت كل من آزرها من الفاضلات والافاضل ثنت الثناء المستطاب على السيدة النشيطة مسز كوتشنج من اجل ما قامت به من الاعمال في العيادة التي اسستها الجمعية للعناية بالاطفال في مستشفى الحكومة فاثر خطابها تأثيراً حسناً وقوبل بالتصفيق الحاد وتليت ترجمته · وتلي تقرير باعمال الجمعية في سنة ١٩٢٦ وترجم الى العربية والعبرية · وقد جاء فيه بان الجمعية فتحت عيادة للاطفال جرت فيها معاينة ٥٦٤ طفلاً خلال تسعة اشهر وان الممرضة زارت ٤٠٠ منزلا وطلبت من الامهات احضار اطفالهن الى الجمعية المركزية لمعاينتهم · وفي التقرير ايضاً ان الجمعية نجحت في تحسين وسائل استحمام السيدات في البحر وعلى الاخص السيدات المسلمات وتلميذات المدارس وتضمن التقرير ايضاً الشكر والثناء على المتبرعين والمتبرعات والموازرين والموازرات للجمعية

ثم جرى تجديد انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية فنال الاكثرية السيدات الاتية اسماؤهن

المسز ابرامسون رئيسة ، المسز لو كاتمة اسرار وامينة صندوق ، قرينة امين بك عبد الهادي ، مدام اوكتاف كاتوني، مسز كوتشنج، مس غاردنر، مدام غرابان، مدام جرمين ، قرينة الميرزا جلال ، قرينة يوسف بك الخوري ، مسز ليتبودي ، مسز ليت ، مسز نوبل ، مسز روزنك ، قرينة شارلي بوتاجي ، اعضاء

حيا الله هذه الجمعية وبورك في مساعيها الطيبة المبرورة

لي اقتراح اعرضه على رئيسة واعضاء اللجنة الفاضلات وارجو ان يقع موقع القبول لديهن وهو: في وادي الصليب عدد كبير من الاطفال ليس لهم من يعتني بهم سوى امهات لا يعرفن اصول التربية والتمريض فحبذا لو تهتم بامرهم الجمعية وتشملهم بعنايتها فتفتح فرعاً لعيادتها في الجهة الشرقية من المدينة لتتمكن من الوقوف على حالة الاطفال فيها والعناية بهم وتنوير وتدريب امهاتهم

حفيدة بهاء الله ساذج نصار

المعارف في فلسطين

= ونصيب الفتيات منها =

لا انكر على معارف فلسطين اهتمامها بالمدارس ولكننا معاشر النساء نعتب عليها عند ما نرى ان اهتمامها بمدارس الفتيان يزيد كثيراً على اهتمامها بمدارس الفتيات ويحق لنا ان نعتب لان المعارف تديرها ادارة فلسطين التابعة لحكومة بريطانيا المدنية الراقية والتي تعلم حق العلم مكانة المرأة وتأثيرها في العائلة وحاجتها من اجل ذلك الى التربية والتعليم

= مدارس القرى =

فتحت ادارة معارف فلسطين في القرى مئات مدارس للفتيان ولم نسمع انها فتحت فيها بضع مدارس للفتيات · بنات القرى ذكيات نشيطات فاذا تعلمن ولو قليلا وتدربن على تدبير المنزل وعلى تربية الاولاد والطيور والماشية والنحل وعلى الخياطة يساعدن كثيراً في تنظيم الحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية ويصير في وسعهن الاعتماد على انفسهن اذا لم يتزوجن واذا تزوجن يساعدن الرجال في شؤون الحياة

—* معلومات زراعية *—

القرويات لسن كالمدنيات اللواتي يخشين على طراوة ايديهن وجمالها من الشغل بل هن يعملن طيلة اوقاتهن في الحقول والبساتين فمن الضروري على ما اظن ان يكون عندهن بعض معلومات عن الزراعة وتربية الطيور والنحل اساسية لتنويرهن ·

اقمت زمناً في قرية فتعرفت على فتاة نشيطة كانت تذهب كل يوم الى بستان والدها فتشتغل فيه من الصباح الى المساء ولكن اجتهادها الكثير لم ينجها من نتائج الجهل فقد كانت بعض شجيرات البستان تيبس وكان يعلو اخرى المن ولم تكن تعرف لذلك سبباً ولم يكن في القرية من يستطيع ارشادها الى طرق اتقاء هذه الاخطار فكانت تغتم وتحزن وتتألم على شجيراتها فلو كان لها بعض معلومات زراعية لتمكنت من وقاية الاشجار ولسرت باعمالها وتمتعت بثمراتها

لا حياة للبلاد ما دامت موارد الانتاج شحيحة ولا تكثر هذه الموارد مادام النساء اللواتي هن نصف الامة ومربيات الاولاد ومدبراتهم عالة على النصف الاخر الذي يبقى جاهلا اذا كانت مربياته جاهلات فلتنشئ ادارة المعارف المدارس للبنات في القرى وفي المدن ولتدربهن على العلوم الابتدائية وعلى تربية الاطفال والخياطة وتربية النحل والطيور والبستنة ليستفدن ويفدن ويساعدن على تخفيف ضائقة رجالهن وضائقة البلاد

حفيدة البهاء ساذج نصار

البابا

= وازياء النساء =

خطب نيافة البابا « بيوس الحادي عشر » في احدى قاعات الفاتيكان الشهر الماضي فقال (ليست الثياب التي ترتديها المرأة تدل على عدم احترام الله عز وجل فقط · بل وعلى عدم احترام الجسم ايضاً وان هذا الجسم الانساني مقدس لانه قد وضع بين يدي الله سبحانه وتعالى فهلا تبصرت هذه المخلوقات الادمية بعض التبصر فلا تعرض للانظار ما لا يجب عرضه)

ولقد سخط البابا بعد هذه الكلمات على الثياب القصيرة · وطلب الى السامعين الانضمام الى قداسته في الاحتجاج على هذه (الموضة) المهلكة والتي تهدد نساء العالم بالاخطار)

ومن عجب انه بينما كان قداسة البابا يلقي خطبته هذه في رومة · كان اسقف مدينة بوردو بفرنسا يلقي خطبة على جمع كبير حذر فيها النساء من الاستمرار على (الموضة) الحاضرة وتنبأ لهن انهن في المستقبل سوف يضطررن الى ارتداء القمصان الطويلة

وطبع الكاردينال اندريو هذه الخطبة ووزعها في كل الكنائس ببوردو وقد قال فيها (ان كل قوانين المسيحية) تطالب من كل نساء وفتيات العالم ان يؤدين الصلاة في الكنائس وهن مرتديات اثواباً طويلة من اعلاها حتى الاعناق · واقمصة تغطي ما بعد الذراعين والركبتين)

وصرح الكاردينال المذكور فوق هذا انه قد اصدر الاوامر لجميع الكهنة تحت اشرافه بان لا يقوموا باداء مهمة الاعتراف او المباركة المقدسة للمرأة التي لا تراعي هذه القيود والقواعد في ثيابها بل وتمنع هي واترابها من شهود الاحتفالات الدينية ·

قالت جريدة الاتحاد التي ننقل هذا عنها

هذا ما يحدث في بلاد السفور واختلاط الجنسين واما في مصر فيقوم عالم فاضل يطالب الحكومة والامة بالاقدام على ما يكاد يكون مستحيلاً بل وما يؤدي الى اضرار اشد منه بينما انه يسمع ويرى ما يقض عليه مضجعه من تبهرج الحرائر وتبذلهن وخروج ربات الخدور عن حدود الاحتشام والوقار واذا كنا نريد النهوض بالتي سقطت افليس الاجدر بنا ان ننهض بالتي توشك ان تسقط

هذا هو الواجب الجديد بالاداء قبل غيره ولكن كل ما في مصر عجيب مضحك ·

...

الموقف الاقتصادي

—☆ ادارة الجمارك ☆—

لا ريب في كون معاملات الجمارك لها تأثير كبير على الحركة التجارية وبالنتيجة على الموقف الاقتصادي لان الجانب الاوفر من مداخيل الحكومة هو من رسوم الجمارك فلذلك يجب على كل موظف حكومة على العموم وعلى كل موظف في دوائر الجمارك على الخصوص ان يجري كل ما في طاقته لتسهيل معاملات التجار وتوفير اوقاتهم وترويج تجاراتهم ولزيادة مداخيل البلاد

كثيراً ما يسبب تأخير تسليم بضاعة بضع ساعات خسارة كبيرة ففي غضون التأخير قد ترد برقية لتاجر اخر عن ورود بضاعة جديدة من الصنف المتأخر فتسبب نزولاً في السعر وقد يكون التأخير سبباً لفسخ مقاولات البيع وهلم جرا . ولذلك فالتأخير الفضولي يجب ان تتحاشاه ادارة جمارك فلسطين وتوصي موظفيها بتسريع المعاملات وتسهيلها وتوسع صلاحية المديرين لكي يمكن اجراء التسهيلات .

يجب ان تكون نظم الجمارك وقوانينها مستوفاة يعني غير ناقصة ومعقولة وغير موجبة لتردد الموظفين وايجاد مشاكل تبقى معلقة اسبوعاً او اسبوعين الى ان ياتي المدير العام ويحلها عرفاً او منطقاً بعد اضاعة وقت الموظفين في الاجتهاد والمخابرات بشأنها واوقات ومنافع التجار في السعي وانتظار الفرج . لا ريب في ان مثل هذه الحوادث غير نادرة في جمارك فلسطين .

تجيز قوانين جمارك فلسطين الترانسيت في سكك الحديد وفي البواخر فلما انفتحت طريق السفر الى العراق بالسيارات والطيارات وجد موظفو الجمارك انفسهم امام مشكلة عدم استطاعتهم تطبيق قانون الترانسيت على السيارات ولذلك فالمسافرون والسياح الى بغداد لا يلاقون في امكنة اخرى مثل الصعوبات التي يلاقونها في جمارك فلسطين التي تطلب تفتيش حوائجهم واستيفاء رسوم جمركية على بضائعهم ثم يدفعون عليها رسوماً ايضاً في بغداد فلماذا لا تبادر ادارة الجمارك والحكومة الى سن قوانين تتلائم مع التطورات والترقيات الحادثة لئلا تضطر السياح والمسافرين الى تحاشي المرور بفلسطين فتحرم الاهالي مما يجب ان يربحوه منهم

—☆ لوازم الحكومة ☆—

اتصل بنا ان ادارة فلسطين تشتري كل لوازمها من وكلاء التاج والذي نعتقده ان الادارة مخطئة من وجهتي العدالة والاقتصاد اذا صح انها تفعل ذلك .

لا ريب في ان الادارة مسؤولة عن جلب المنفعة للادارة الرئيسية التي اوجدتها في هذا المقام ولكن جلب المنفعة لتلك الادارة لا يستدعي انضاب الموارد بل يقضي بابقائها حية وبتنميتها فمن اجل ذلك يجب على ادارة فلسطين وموظفيها ان يشتروا بعض لوازمهم ولوازم الادارة على الاقل من ابناء البلاد التي تدفع الضرائب ليتقاضوا منها رواتبهم ويدفعوا اثمان لوازم الادارة وخصوصاً اذا كانت موارد البلاد الانتاجية لا تعادل رواتب الموظفين ورجال الامن اذا اقدمت الادارة على شيء من هذا فانها تدلنا على انها تحترم حقوق اهل البلاد وعلى ميولها العادلة .

هيا نعلن استقلالنا

دستور للحياة العاملة يضعه الدكتور

فرانك كراين

ننقله من مجلة الهلال الغراء

(٣) تابع ما قبله

١١ ساعتمد على نفسي دون الاعتماد على الظروف لكي انجح · فلن اعلل فشلي بالظروف السيئة · لان الظروف كالوراثة مادة غشيمة يجب ان استعملها واستخدمها لمصلحتي . فانا اعرف ان العامل الذي ينسب خيبته الى سوء آلاته ويلقي اللوم عليها وحدها هو عامل عاجز · فكذلك انا لن اعتمد على ظروفي وانسب اليها ما اصيب من خيبة او توفيق كلا · انما انا سأدخل ميدان الحياة واعمل معتمداً على نفسي فان توفقت فذاك وان اخفقت فسأعاود الجهد وانتفع باخفاقي السابق

١٢ لن آسف وان اتحسر على نفسي · لان التحسر حمأة تتمرغ فيها النفوس الضعيفة · فاذا انا اخفقت في عمل فسأنظر الى اخفاقي نظرة الفرقة التي تلعب الكرة وتخسر شوطاً وتعود متحمسة الى الشوط الثاني · ولن احزن وان اكمد

١٣ ساجتهد في اتباع ما يمليه عليّ ضميري ولكن لن اثقل ضميري بواجبات ينوء بها فلن اتهم نفسي حيث اراني بريئاً فاذا حدث خطأ لم اردّه في نيتي فانا غير مسؤول عنه · ولن استبدل بكرامتي تواضعاً خسيساً

١٤ اني اعرف انه يمكنني ان اغير اذواقي · فاذا مالت نفسي الى اشياء سيئة فاني اعرف انه يمكنني ان ازجرها عن ذلك واجعلها تميل الى اشياء حسنة واعرف ان التثقف يرفع الذوق ويجعله يسمو الى الشرف فانا لذلك ساداوم تثقيف نفسي

١٥ لن اعد العمل نكبة لا بد منها للربح بل اعتقد انه مهمة الانسان في الحياة وفيه خدمة البشر · ولن احتقر عملاً يحتاج اليه الناس ويربح منه صاحبه · واقوى برهان على منفعة العمل ان يربح بمعنى ان الناس لحاجتهم اليه يتقدون صاحبه ثمنه · ولذلك اعرف من ربحي ونجاحي ان العالم محتاج اليّ · وان اجعل البطالة غايتي وانما اعتبرها فترة احتاج اليها للراحة حتى اعود العمل

١٦ سأملأ قلبي بهجة وسروراً وكلا الصفتين يمكن غرسها بالعادة والمران والعالم يكره الغم والكمد ولا يدفع فيها ثمناً والناس يقبلون على الوجه الذي يطفح بشراً وسروراً · فالبشر والسرور من دواعي نجاحي ولذلك فاني سألتزمها وسأتجنب المتشائمين العابسين حتى لا تنتقل عدواها اليّ

١٧ بما اني اعرف ان الحب هو اقوى عواطف القلب وان الشهوة الجنسية من الشهوات العنيفة وان كثيرين ذهبت حياتهم هباء لانهم لم يحلوا المسألة الجنسية حلاً حاسماً يوافق حياتهم فاني سأحل هذه المسأله بدرسها وبالتزوج

(يتبع)

...

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيهاً مصرياً

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — أجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل - حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

الزراعة الجافة

«٣» تابع ما قبله

— قوة الماء الانتاجية —

لو سلمنا ان رطل البذار يحتاج الى سبعمئة وخمسين رطل ماء لينميه وينضجه فالمئة رطل او قنطار البذر يحتاج الى سبعماية وخمسين قنطار ماء غير ان القمح لا ينتج بدون قش او تبن ووزن القش بعد النضج يقرب من وزن القمح فانضاج قنطار القمح اذا فرضنا ان وزن الحب والقش متعادلان يحتاج الى ضعفي السبعماية وخمسين قنطار اي الى الف وخمسماية قنطار ماء ومع انه يتبادر الى الذهن لاول وهلة بان هذه الكمية كبيرة جداً فانها قريبة من الحقيقة ولدى مقابلتها بما يسقط من المدار لا تظهر كبيرة لان قيراطاً واحداً من المطر في مساحة فدان مصري (خمسة دونمات) يزن ٢٢٦٨٧٥ رطل انكليزي (ليبرة وزنها ١٤٤ درهما) او ٤٠٨٣٧ رطل ونصف فلو خزنت هذه الكمية واستخدمت كلها في انتاج الزرع لانتجت بوشلين ونصف من البذر او ١٥٠ رطلاً انكليزياً (ليبرة) او ٢٧ رطلاً باعتبار الرطل ثمانماية درهم فاذا كان القيراط الواحد من المطر في الفدان المصري ينتج ٢٧ رطل قمح فالعشرة قراريط من المطر وهي اوطى حد الزراعة الجافة تنتج ٢٧٠ رطلاً والخمسة عشر قيراطاً تنتج ٤٠٥ ارطال والعشرون قيراطاً ٥٤٠ رطلاً ولكن لا يفوت القارئ انه لا يمكن باية الطرق الزراعية المعروفة خزن كل ماء المطر واستخدامه لمنفعة المزروعات كما انه لا يمكن الانتفاع بكل ماء المطر المخزون في التربة لان بعضه يتبخر رأساً عن وجه التربة وبعضه يضيع بطرق شتى وعلى رغم ذلك كله فانه اذا كان معدل ما يسقط من المطر ١٢ قيراطاً وامكن الاحتفاظ بنصف هذه الكمية والانتفاع بها فيمكن انتاج ١٦٢ رطل قمح في الفدان المصري كل سنة وهذا المقدار يؤمن اجرة العمل وربح المال تاميناً اكيداً

وعلى هذه المعدلات يعتمد العلماء الذين يقولون بامكان تحويل اقسام كبيرة من البراري المقفرة والصحاري الى اراض زراعية مثمرة بواسطة الزراعة الجافة وما تقدم يبين ان المزارع لا ينبغي ان تهمه كثرة المطر او قلته بقدر ما تهمه اساليب خزنه في التربة واستخدامه في انماء المزروعات وانتاجها وهذه الاساليب يجب ان ان ينتبه اليها و يتعلمها و يدقق في العمل بموجبها

— الفصل الثالث —

= مناطق الزراعة الجافة =

تعرف المناطق الجافة مما يسقط عليها من المطر والثلج سنوياً وتختلف طرق زراعتها باختلاف مواعيد وكيفية سقوطها اي المطر والثلج. ولكن لا يكفي هذا وحده دليلا على ما يمكن ان تنتجه التربة لان توزيع المطر والثلج في فصول السنة وقابلية التربة للاحتفاظ بالرطوبة والعوامل العديدة التي تضيعها كالرياح والحرارة الشديدة وعدم انحجاب الشمس بالغيوم وقلة الرطوبة كلها امور تؤثر في اضاعة منافع المطر الغزير ولكن كل هذه العوارض تعتبر ثانوية بالنسبة الى علاقة المطر بالزراعة . يقول العلماء اذا جرى الزراع على مقتضى اصول الزراعة الحديثة فالمناطق التي معدل مطرها السنوي خمسة عشر قيراطاً او اكثر لا تمحل البتة والمناطق التي معدل مطرها يتراوح بين عشرة وخمسة عشر قيراطاً ان حدث في مزروعاتها خلل فانه يكون قليلاً جداً . اما المناطق التي معدل مطرها السنوي دون العشرة قراريط فيعترفون بان نجاح الزراعة فيها غير مضمون بالطرق الزراعية الفنية المعروفة ولا يعلمون ماذا يكون من امر مستقبلها بعد

— اسماء المناطق —

اطلق المستر ودتسو الاسماء الاتية على المناطق المختلفة :

جافة - على المناطق التي معدل مطرها السنوي دون عشرة قراريط

نصف جافة - على المناطق التي يتراوح معدل مطرها السنوي بين عشرة وعشرين قيراطا

نصف رطبة - على المناطق التي يتراوح مقدار المطر السنوي بين عشرين وثلاثين قيراطاً

رطبة - على التي معدل مطرها السنوي اكثر من ثلاثين قيراطاً ومن المسلم ان هذا التقسيم غير قياسي لان الجفاف والنشوفة لا يتوقفان على المطر وحده كما ابنا . ولكن بما انه لا يوجد عامل يمثل درجات الجفاف المختلفة كمعدل المطر السنوي وبما ان الضرورة تستدعي وضع حدود تقريبية للمناطق التي تدخل تحت ابحاث الزراعة الجافة فقد ارتأى المستر ودتسو ان يقسم المناطق على نسبة معدل مطرها السنوي الى الاقسام المذكورة انفاً

= المطر في مناطق الزراعة الجافة =

وضع الاستاذ ا . ج هنري خريطة يستدل منها ان نحو نصف اراضي الولايات المتحدة معدل مطرها السنوي عشرون قيراطاً او اقل ونحو ١٣ بالمئة معدل مطرها السنوي يتراوح بين عشرين وثلاثين قيراطاً فيكون مجموع الاراضي الخاضعة لاحكام الزراعة الجافة في الولايات الاميركية اكثر من نصف الاراضي كلها او نحو ٦٣ بالمئة منها . اما في بلادنا فلا نعلم اذا كان لدى دائرة الزراعة معلومات صحيحة عن معدل ما يسقط من المطر على مختلف الاراضي وعليه فلا يوجد خرائط تبين مناطق المطر المختلفة ولا مقاييس لقياس ما يسقط منه الا في بعض المدن وبناء عليه لا يمكننا ان نقول قولاً مبنياً على علم حقيقي بشأن مناطق البلاد العربية الزراعية ولكننا على وجه التقريب نقول ان اكثر من نصف اراضي سوريا والعراق والحجاز واليمن معدل مطرها السنوي دون الخمسة وعشرين قيراطاً ونحو ربعها معدل مطره يتراوح بين ٢٠ وثلاثين قيراطاً وبناء عليه يكون نحو ثلاثة ارباع اراضي هذه البلاد الزراعية ما عدا الاقسام القليلة التي تروى منها بمياه الينابيع والانهر خاضعة لاحكام الزراعة الجافة وبعضها ينتفع بطرقها وهذا ما حدا بنا الى الاهتمام بهذا الموضوع لانه متى عرف المزارع طرق الزراعة الجافة الفنية وجرى على مقتضاها جادت مزروعاته ووفرت غلتها سواء كانت مناطقها نصف رطبة او نصف جافة وينبغي ان يعلم الزراع علماً يقيناً بانه لا يمكن وقاية المزروعات وقاية صحيحة في المناطق النصف جافة والنصف رطبة من الآفات والعوارض المختلفة الا باتباع طرق الزراعة الجافة الحديثة (يتبع)

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار